









کتاب الدریه فی مدح خیر البریه
عاش

سماح
۶۱۷۰

۸۷
۸۸

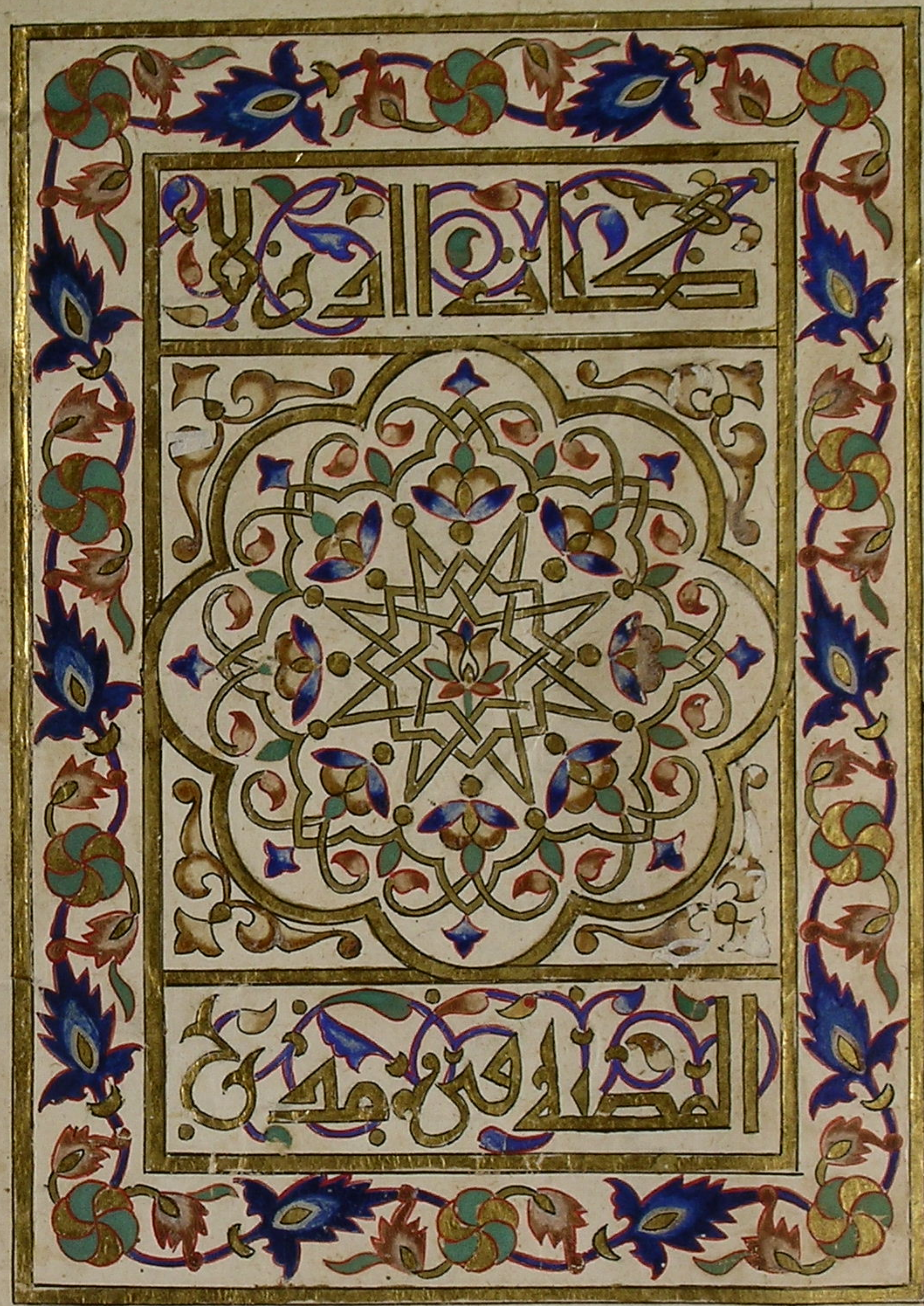
قصه بزرده

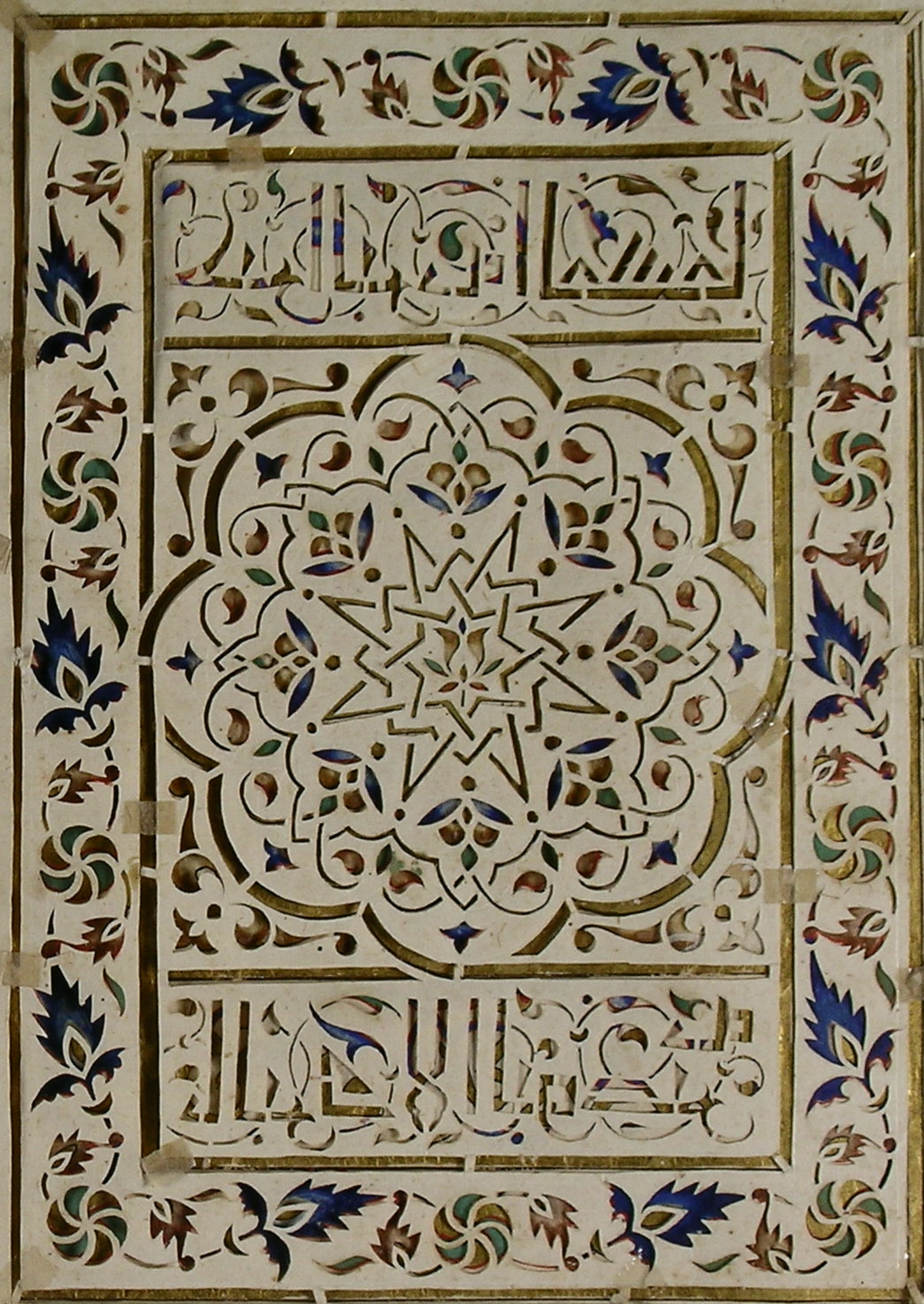
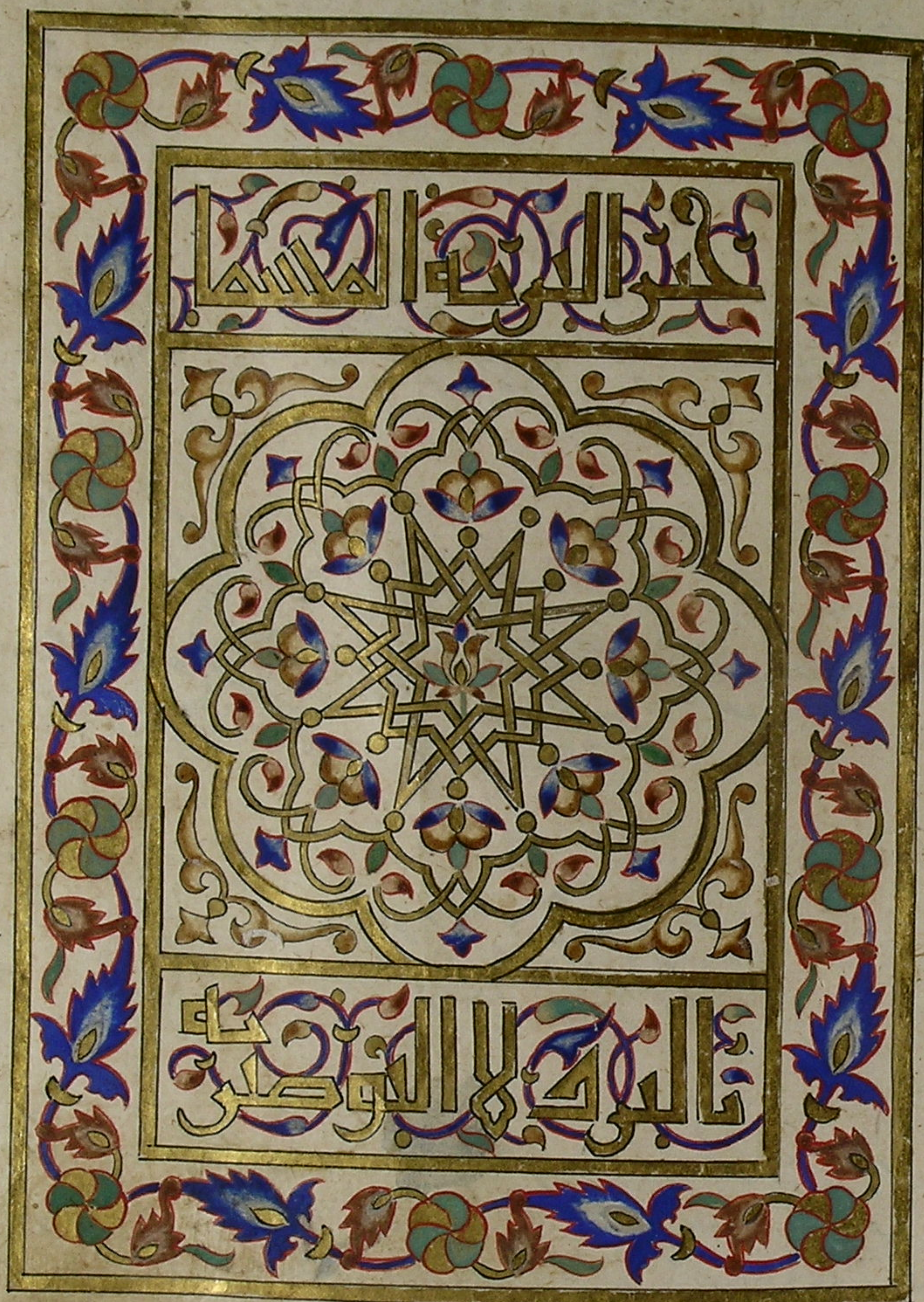
514.



المدد وصف بارة الحكيم سلطان الاعظم وكنى فام
 ملك الهند والهند فارس دارم اكرهين الهند
 السلطان العارفي محمود خان وكنى فام
 حرة الفهر احمد سمع راده المقصود
 اكرهين الهند
 نعم







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

أَمِنْ دُرِّ جَبَرِازِ دِي سَلَامِ مَرْجَتْ

دُعَا جَرِي مِنْ مَقْلَةٍ بِلَمْ

أَمْرِغَتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاكَ طَمَةٍ وَأَوْضَ

الْبُرُوقُ فِي الظُّلَامِ مِنْ أَمْرِ

مُحَمَّدٍ أَمِنْ دُرِّ جَبَرِازِ دِي سَلَامِ مَرْجَتْ

دُعَا جَرِي مِنْ مَقْلَةٍ بِلَمْ

تَجَنَّبَتْ لِسَانِي دِي سَلَامِ مَرْجَتْ

دُعَا جَرِي مِنْ مَقْلَةٍ بِلَمْ

سَخَمَ أَمِنْ دُرِّ جَبَرِازِ دِي سَلَامِ مَرْجَتْ

مِنْ أَمْرِ الظُّلَامِ مِنْ أَمْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

أَمِنْ دَاكِرِ جَبْرَانِ دِي سَلَامِ مَرْجَتْ

دَمْعَا جَرِي مِنْ مَقْلَةٍ بَدَمِ

أَمْرُ مَيْتِ الرِّيحِ مِنْ تِلْقَا حَاظِمَةٍ وَأَوْ مَضِ

الْبَرْقِ فِي الظُّلُمِ الْأَمْرِ

فَمَا لِحَيْنِيَاكَ أَنْ قُلْتَ كَفَرْنَا بِمَا

وَمَا لِقَلْبِكَ أَنْ قُلْتَ سَتَقُولُ حَمْرُ

أَحْسِبُ الصَّبْرَ أَلْحَبَّ مِنْكُمْ

مَا بَيْنَ مَنْسَجٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ

لَوْلَا الْمَوَى لَمْ يَتْرُقْ مَحَا عَلَى طَلَلِ

وَلَا أَرَأَيْتَ لَذِكْرِ الْبَازِ وَالْعَلَمِ

لَتَرْهَبَنَّكَ أَتْلُوكَ لَتَبْعَالَهُ

● ● مَحْمُودٌ فَتَسْتَلْقَى الْبَلَاءَ

مُتَّحِنُهُ بِحَيِّ انْزَابِهَا بَسِيحًا

● ● مَحْمُودٌ فَتَسْتَلْقَى الْبَلَاءَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَالْعَيْنُكَ أَنْفُكَ كَفَقَاهِمَا

● ● وَمَا الْقَلْبُ إِلَّا قُلْتُ اسْتَقْوَاهُمْ

أَحْسِبُ الصَّبْرَ الْحُبَّ مِنْكُمْ

● ● مَا بَيْنَ مَنْجَمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرٍ

لَوْلَا الْمَوْتُ لَمْ تَرَوْا مَحَا عَلَى طَلَلٍ

وَلَا أَرَفْتُ لَيْلَ الْبَارِ وَالْعَلَمِ

فَكَيْفَ تَتَكْرَّحُ بَعْدَ مَا شَهِدْتَ عَلَيْهِ

لَمَّا كُنْتَ تَدْعُوهُ لَعْنَةً عَلَيْهِ

عُدُولِ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

مُقَسَّاهُ حَمْدِ الْأَمْدِ

نَعْمَ سِرِّي طَيْفٌ مِنَ الْهَوَى فَا رَفِ

خَيْفٌ لِي فِي عَيْنِكَ فَيُؤَيِّسُ سِرِّي

وَالْحُبُّ يَعْزِزُ اللَّذَاتِ بَلَا لَمْ

بَلَا لَمْ تَكُنْ لَدَاكَ خَيْرٌ مِنْ عَيْنِي

يَا لَيْمِي فِي الْهَوَى الْعُدْرِي مَعْدَدٌ

لَدَعْوِي فِي رَدِّي لِي مَا أَغْبَى لَيْلِي

مِنْ يَدِي وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَلَمْ

لَمْ تَلَمْ تَنْصَفْ لِي لَيْلِي

فَكَفَّ تَنْكِحًا بَعْدَ إِشْهَادٍ عَلَيْكَ

عُدُولِ الدَّمْعِ وَالسَّقْمِ

نَعْمَ سَرَى عَظِيمٌ مِنْ أَوْفَارٍ فِي

وَالْحَبِّ يَحْضَرُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ

يَا لَيْلِي فَالْوَيْ الْحُدْرَى مَعْدِنِي

مِنْ الْبَدَا وَأَوْفَقَ لَمْ يَلَمْ

عَدَنُكَ حَالِي لَسَرَى مُسْتَرِعٍ

الْوَشَاةُ وَهَادِي بِمَنْسَجِمِ

مَحْضَتِي النَّصْحَ لَمْ أَلَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنْ الْحَبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمِ

إِنِّي أَتَمَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي

وَالشَّيْبُ أَعْدِي وَنَصِيحٌ عَنِ النُّعْمِ

بِقِيَّتِهِ سَلَامًا وَسَلَامًا

مَجْنُونٌ فِي أَلَمٍ لَشِيمٍ

لَعَنَ شَانِيَا خُصَايَا شَانِيَا

مَرَّةً فَمَا لَدُنَّ عَجَبًا

لَمَّا فُتِنَا بِعَيْنَيْهِ إِذَا
مَنْعَانِي عَنْ عَيْنَيْهِ بِشَانِيَا

عَدَنَكَ حَالِي لَأَسْرِي مُسْتَرِعِي

الْوَشَاةُ وَلَدَايَ مَسْجَمٌ

مَحْضَتِي النَّصِيحُ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنْ أَلْجَبَ عَنِ الْعَدَالِ فِي صَمٍّ

إِنِّي أَرْتَهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذْلِي

وَالشَّيْبُ أَعْدِي وَنَصِيحُهُ عَنِ النِّفَمِ

فَأَمَّا رَأَيْيَ بِالسُّومِ مَا نَعُطُ مِنْ جَهْلِهَا

يَنْدِرُ الشَّيْبُ وَالْقَرَمُ

وَلَا أَعْدْتُ مِنَ الْفَعْلِ الْحَمِيلَ قَرِي

ضَيْفُ الْمَرَّاسِي غَيْرُ مُحْتَشِرٍ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ رَأْيَ مَا أَوْفَرَهُ كَمَتُ

سِرِّ الدُّنْيَا مِنْهُ بِالْكَتْمِ

لَهُ لَكَمْ حَسْرَةً عَلَى لَهْمِ سَائِلِي فِي الْمَازِلِ

عَمَّا أَهْلُ بَيْتِ شَالِي يَدِينِ

يَعْنِي أَيْبَرَ الْحُجَّاءِ الْعَفْوَ الْغَفْلَةَ الْإِلَهَ

مَشْدُودِي فِي سَائِلِي الْفَيْدِ

شَتَّى كَقَدَمِ الْيَمِّ فِي الْمَدَائِدِ الشَّنْءِ

فَتَمْلَأُ الدُّنْيَا مِنْهُ بِالْكَتْمِ

فَأَمَّا رَأَيْيَ بِالسُّوءِ مَا نَعَطَتْ مِنْ جَوَلِيَّيَا

بَنْدِيرِ الشَّيْبِ وَالْمُرْمِ

وَلَا أَعْدَنْ مِنَ الْفَعْلِ الْحَمِيلِ قَرِي

ضَيْفِ الرَّاسِ غَيْرِ مُحْتَشِرِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ رَأْيِي مَا أَوْقَرُهُ كَمَتْتُ

سِرِّدِي إِلَى عَيْنِهِ بِالْمَنْزَرِ

مَنْ لَبِىَّ رَجَمَاحٍ مِنْ غَوَايِنِيهَا

كَمَا تَرُدُّ جَمَاحَ الْخَيْلِ بِاللَّحْمِ

فَلَا تَزْمُرُ بِالْمَعَاصِي كَسِرِّ شَوْزِيهَا

الطَّعَامِ بِقَوِي شَوْوَةِ النَّصْرِ

وَالنَّفْسِ كَالطِّفْلِ أَنْ تَقْهَلَهُ شَبَّ

عَلَى حَبْلِ الرِّضَاعِ وَأَنْ تَقْطَعَ يَنْقُطَ

لَحْتِيَاءُ فِيهِ رَجَاءٌ بِأَيْدِيهِ

مَجَالِ الْإِنْفِاسِ لِحْتِيَاءُ

الَّتِي فِي حَشِيَّةِ لَحْتِيَاءِ تَكَلَّمَ

مَعْنَى أَلَمْ تَحْشِي فِيهِ لَحْتِيَاءُ

بَشَرِيَّةً فِي الْفَلَاحِ سَفَاءُ

مَعْنَى لَحْتِيَاءُ فِي الْفَلَاحِ سَفَاءُ

مَنْ لَبِثَ رَجَاحٌ مِنْ غَوَايِهَا

كَمَا تَرُدُّ رَجَاحُ الْخَيْلِ بِالْجُمُ

فَلَا تَرْمِ بِالْمَعَاصِي كَسَرِ شَهْوَتِهَا

الطَّعَامِ يَقْوِي شَهْوَةَ النِّعَمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِذَا رَفَعَهُ سَبَّ

عَلَى جَبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ نَقَطَهُ يَنْفَطِرُ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَادِرَازِ تَوَلِيهِ

• اِنْ اَلْهَوَى مَا تَوَلَّى يَضْمُرُ اَوْ يَضْمُرُ •

وَرَاعَهَا وَهِيَ فِي الْاَعْمَالِ سَامِيَةٌ اِنْ

• هِيَ اسْتَخْلَتْ الْمَرْعَى فَلَا تَسْمُرُ •

كَمْ حَسَنَتِ لَدَى لَيْلٍ قَانِلَةٌ مِنْ جَيْتِ

كَمْ نَدْرَازِ السَّمِ فِي الدَّسَمِ

دِيَارِ نَزَارِ لَحْمِ لَهَائِهِ فِي مَدَلِ

• مَخْطُومٌ لَمْ يَجِدْ لَهَائِهِ فِي مَدَلِ اِنْ •

عَمْدَتُهُ لَسَالِمٌ كَمَا فِي لَهَائِهِ

• مَسَاكِينُ فِي مَدَلِ نَسَائِمِ •

شَيْخُهُ نَدْلَةٌ لَيْلٍ نَسَائِمِ

مَسَاكِينُ فِي مَدَلِ نَسَائِمِ

فَأَصْرِفْ وَأَدِّهَا وَحَادِرًا زَائِلًا إِلَيْهِ

أَنْ لِّدَوَى مَا تَدْوِي بِهِ نَفْسٌ أَوْ يَكْمُرُ

وَرَاعَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَامِيَةٌ أَنْ

أَبَى اسْتَحْلَتِ الْمَرْءِي فَلَا تَسْمُرُ

كَمْ حَسَنَتْ لَدَى الْمُرْقَانِ لَهُ مَنْ جِئْتُ

كَمْ نَدَّرَ أَنْ تَسْمُرَ فِي الدَّسْمِ

وَإِخْشِ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ

شَيْخٍ قَرِيبٍ مَخْصِيَةٍ شَرٍّ مِنَ الْخَمْرِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنْ الْحَارِمِ وَالزَّمْرَةِ حَبِيبَةِ الدَّمِ

وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ الْأَعْمَى

وَالْأَعْمَى نَالَ النَّصْرَ فَاتَّوَصَّلَ

لَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ سَيِّدٌ شَاخٍ

سَيِّدٌ أَنْتُمْ تَدْعُوهُ خَيْرٌ مِنْ حَيْثُ

الْتَمَلَكْتُمْ مِنْكُمْ مُحَمَّدًا خَيْرَ فِتْنَةٍ

وَلَدْنَا أَذْيَبُحْمًا أَوْ لَحْنًا

لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا سَفَالٌ فَالْخَم

مِنْكُمْ فَالْخَمُ وَالنَّفْسُ

وَاحْشِ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ

شَبَعٍ فَرِيحَةٍ مِنْ التَّحْمَرِ

وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْحَارِمْ وَالزَّمْرَةِ النَّدَمِ

وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ أَعْمَاهَا

وَالْأَعْيُنُ وَالْبَصَرُ فَانْتَهَمَ

وَلَا تَطْعَمِنْهُمَا خَصِيًّا وَلَا حَكَمًا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ لَقَدْ

نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لَدِي عُقْمٍ

أَمْرُكَ الْخَيْرُ لِكُنَّا أَتَمَرْتُ بِهِ مَا

أَسْتَمْتُ فَمَا قَوْلُكَ إِلَّا اسْتَمْتُ

لَيْسَ لِي لَيْسَ لِي لَيْسَ لِي لَيْسَ لِي

لَيْسَ لِي لَيْسَ لِي لَيْسَ لِي لَيْسَ لِي

لَقَدْ كُنَّا لَكَ بِنَايَ نَبِيٍّ دَلِيلًا فَخُتْنَا

مَقْرُوبًا بِمَا كُنَّا بِرَبِّنَا

لَهُ عَدِيتُ نَبِيًّا لَمْ يَكُنْ لِي نَبِيًّا

نَفْسًا لَمْ يَكُنْ لِي نَفْسًا

وَلَا تَطْعَمِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَإِنَّ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكْمِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ لَا عَمَلَ لَقَدْ

نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لَدِي عَقْمٍ

أَمْرًا خَيْرَ كُنْ مَا أَتَمَرْتُ بِهِ وَمَا

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ لَا عَمَلَ لَقَدْ

وَلَا تَزُودُنِي قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً وَلَسْمًا

أَصْلِي سَوِيٍّ فَرَضٍ وَلَسْمٍ

ظَلَمْتُ سَنَةً مِنْ أَحِبَّاءِ الظَّالِمِ إِلَى أَنْ

أَشْتَكَيْتُ قَدَمَاهُ الْخَصْمِ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ شَخْبٍ أَحْشَاءُ وَطَوِي

تَحْتَ الْجَارَةِ كَشْحًا مَرُوفًا لَدِي

مَاءٌ تَذَكُّرُكَ إِلَى الْبَقَاءِ تَكَلَّمَ

● مَسْأَلَةٌ خَفِيَّةٌ سَلِيمَا ●

سَيِّدُ الْمَاءِ كَلَامُ الْبَحْرِ تَنْتَبِهْ

● رَمْعٌ مَخَالِفٌ لَعَلَّةٌ تَنْتَبِهْ ●

يَعْلَمُ لَشَعْرُ الْبَحْرِ عِلْمُ شَعْرِ
وَمَا كَانَ مِنْهُ لَشَعْرٌ إِلَّا الْجَانَّةُ

وَلَا تَرُودُ قُلُوبَ الْمَوْتِ نَافِلَةً وَلَمْ

● أَصْلِي سَوِيٍّ فَرَضَ وَلَمْ أَهْمِ ●

ظَلَمْتُ سَنَةً مِنْ أَحِبَّاءِ الظَّلَامِ إِلَى

● اشْتَكَيْتُ قَدَمَاهُ الضَّرْمُورِ ●

وَشَدَّ مِنْ شَجَرِ أَحْشَاءِ وَطَوَى

خَتَّ الْجَارَةَ كَشَامَتِ وَالْأَدَمِ

وَرَأَوْدَتُهُ الْجِبَالُ الشُّمْرُ ذَهَبٌ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاها إِيَّاهُمْ

وَأَلَّتْ زُفْعَةً فِيهَا ضُرُورَتُهُ إِنْ

الضَّرُورَةُ لَا تَعْدُو أَعْلَى الْعَصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةً مِنْ

لَوْ كَلَاهُ لَمْ يَخْرُجِ الدِّمَامُ الْعَدِيمِ

بَيْنَ نَفْسٍ وَمِثْلٍ الْجِبَالُ ذَهَبٌ

مِثْلُهَا أَلَا لَيْسَ فِيهَا

نَادَتْ عَنْ مَخْلُوقَةٍ فَكَلَّتْ نَدَاءُ

مِثْلُهَا أَلَا لَيْسَ فِيهَا

نَدَاءُ عَنْ مَخْلُوقَةٍ فَكَلَّتْ نَدَاءُ

وَدَعَا نَفْسَهُ لَيْسَ فِيهَا

وَرَأَوْنَاهُ أَجْدَالَ الشُّمْرِ ذَهَبٍ

عَزَّ وَجَّهَ فَأَرَاهَا إِنَّمَا شَجَرٌ

وَأَكَلْتُ زُرْقَةً فَمِمَّا ضُرِبَتْهُ إِنِّي

الضَّرُورَةُ لَا تَعْدُ وَأَعْلَى الْعَصْرِ

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُوبٌ مِنْ

لَوْ كُنَّا نَخْرُجُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَدِينَةِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالتَّوَلَّيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

نَبِينَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ يَرَى

فِي قَوْلِ الْأَمْنَةِ وَلَا يَحْمِلُ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَرَى شَفَاعَتَهُ

الْحَبِيبُ الَّذِي تَرَى شَفَاعَتَهُ

بَيْلَهُ شَاءَ زَيْنُ كَمَا لَيْسَ لَهُ

وَبِحُجَّتِهِمْ بِيَّتِي نَبِيٍّ فَنَالَهُ

بِلَدِّهِ الْكَافِي لَنَا لَمْ يَكُنْ لَنَا

مَعْنَى كَلَامِهِ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِهِ

نُتَدَلِّشُ حُجَّتِي بِذَلِكَ بَيْتِ طَامَةٍ

مَنْ تَدَلَّى بِحُجَّتِهِ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِهِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَقَلَيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

بَيْنَنَا الْأَمْرُ النَّاهِي وَلَا أَحَدٌ بَرٌّ

فِي قَوْلٍ لَمْ يَنْهَ وَلَا نَعَمٍ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَرَى شَفَاعَتَهُ

لِكُلِّ عَوَّلٍ مِنَ الْأَقْوَالِ الْمُفْتَحِمِ

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَامْتَسِكُوا بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غِثِّهِ

فَاَوَلَيْسَ فِي خَلْقِهِ خُلُقٌ

وَلَمْ يَدْنُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ

وَكَلَّمَ مِنْ رَسُولٍ إِلَهُ مَلْتَمَسٍ عَفَا

مِنْ الْحَرِّ أَوْ شَعَامٍ مِنَ الدِّهَمِ

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَامْتَسِكُوا بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غِثِّهِ

فَاَوَلَيْسَ فِي خَلْقِهِ خُلُقٌ

وَلَمْ يَدْنُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ

وَكَلَّمَ مِنْ رَسُولٍ إِلَهُ مَلْتَمَسٍ عَفَا

مِنْ الْحَرِّ أَوْ شَعَامٍ مِنَ الدِّهَمِ

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ

مُسْتَمْسِكُونَ حَبْلٍ غَيْرِ مُتَضَعٍ

فَإِنَّ النَّبِيَّ فِي خَوْفٍ خَلِيقٍ

وَلَمْ يَدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَكَرَمٍ

وَكَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ عَرَفًا

من الحمر أو رشفة من البهم

وَوَاقِفُونَ لَهُ عِنْدَ حُدُودِهِمْ

نُقْطَةُ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحَكَمِ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

أَعْطَاهُ حَبِيبًا بَارِي النَّسَمِ

مَنْزَرَةً عَنِ شَرِيكَ فِي مَخَاسِنِهِ فُجُورًا

الحسن فيه غير منقسم

نعم بجلد بجلد دینا نه فاع

● ●
مکمل اذلک شنه لعل اذلک

دل نه نه لنعنه دینا نه

● ●
مستلحی لایبیه لافحه

لعل بجلد بجلد دینا نه

مستلحی لایبیه لافحه

وواقفور لکنه عند جلد هم من

● ●
نقطه العلم او من شكلة الحكم

فهو الذي تم معناه وصورته

● ●
اصطفاه حییا باری النسم

منزه عن شریک في محاسنه جوه

الحسن فيه غیر منقسم

دَعَمَا اَدْعُهُ النَّصَارِي فِي نَبِيهِمْ

● واحكم ما شئت مدحافيه واحكم

وانسب الي اذانه ما شئت من شرف

● وانسب القدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له حد

فيغرب عنه ناطق بغير

٤٥
ويعين في لحننا اذ ندع اله في

● ولتتخام ديفي له ما شئت له من كلام

بغش ما شئت له من اكل البسما

● ولتتخام ديفي له ما شئت له من البسما

٤٢
لما حذرنا سيدنا الامام من الخوف

من غيبته في الدنيا

دَعَا دَعَا عَنْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ

وَاحْكُم بِمَا شِئْتَ مَدَّ حَافِيَهُ وَاحْتَلَمَ

وَأَنْسَبَ إِلَى ذَانِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَفِ

وَأَنْسَبَ الْقَدْرَةَ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمَ

فَارْفُضْ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ

فِي حَرْبٍ عَنْهُ نَاطِقٌ يَفْهَمُ

كَفَالِ الْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مَعْجَزَةٍ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّادِيَةِ فِي الْيَتَمِ

لَوْ نَسَبْتَ قَدْرَهُ إِيَّانَهُ عَظَمًا أَحْيَا

اسْمُهُ جَيْدٌ عَادَ أَرْسَ الرَّمَمِ

لَمْ يَخْتَابِ بِمَا نَجَّى الْعُقُولَ بِأَحْرَصَا

عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْبُتْ وَلَمْ نَفْهَمْ

بِعَمَلِهِمْ كُلِّ امْرِئٍ بِمَا عَمِلَ اَلْفَ

مَنْبِيَا الْغَيْبِ لَنَا امْرُؤٌ ذَلِيلٌ الْجَا

لِيَا اَلْمَلِكِ دُنَا اِيَّاكَ تَبَسَّلْنَا

مِنْ اِيَّاكَ اَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ دَلِيلًا

لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دَلِيلًا لِيَا اَلْمَلِكِ

مِنْ اِيَّاكَ تَبَسَّلْنَا

كَفَالًا بِالْعِلْمِ فِي الْاُمَمِ مَعْرِةً فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّادِيَةِ الْيَتِيمِ

لَوْ نَسَبْتَ قَدْرَهُ اِيَّاكَ عَظَمًا اَحْيَا

اَسْمُهُ حِينَ عَادَ اَرْسَ الرَّمَمِ

لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دَلِيلًا لِيَا اَلْمَلِكِ

عَلَيْنَا فَلَمْ تَرْتَبْ وَلَمْ يَكُنْ

أَعْبَى الْوَرَى فَمِنْ مَحَنَاهُ فَلَيْسَ يَرَى

لِلْقُرْبِ وَالْبَعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَرِّجٍ

كَالشَّمْسِ تَطْلُعُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ صَغَرِ

وَتُكِلُ الطَّرْفُ مِنْ أَمَمٍ

وَكَيْفَ تُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ قَوْمٌ

يَنَامُونَ عَنْهُ بِالْحُلُمِ

تَسِيلُهُ لِنَعْمَةٍ فِي رَمْلِ الْوَرَى

فَمِنْ مَحَنَاهُ فَلَيْسَ يَرَى

كَالشَّمْسِ تَطْلُعُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ صَغَرِ

وَتُكِلُ الطَّرْفُ مِنْ أَمَمٍ

وَكَيْفَ تُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ قَوْمٌ

يَنَامُونَ عَنْهُ بِالْحُلُمِ

اَعْبَى الْوَرَى فَمِنْ مَحَنَاهُ فَلَيْسَ

لِلْقُرْبِ وَالْبَعْدِ فِيهِ غَيْرُ مَحْمُودٍ

كَالشَّمْسِ نَظَرُ الْحَيْنِ مِنْ مَعْدٍ صَحْرَةٍ

وَتُكِلُ الطَّرْفُ مِنْ أَمْرِ

وَكَيْفَ تَذَرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَةً قَوْمٍ

يَنَامُونَ عَنْهُ بِالْحَلِيمِ

فَبَلَغَ الْعِلْمُ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ

خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

وَكُلَّيْ لِي الرُّسُلُ الْكَلَامُ بِهَا فَأَنَّمَا

أَنْصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِمِ

فَأَنَّهُ شَمْسٌ فَضْلُكُمْ كَوَالِبُهُ يَطْرُقُ

أَنْوَارُهُ النَّاسَ فِي الظُّلُمِ

دَنَا عَشْبَدْنًا دِيْفِيْلِحَا اُخْلَبِيْ

مَعْلِكُ دَلَاغُ خَيْرِيْ

لَمْ يَلِكْ لِيْ وَلَا لِيْكَ اَلْمَسَا اَنْ يَحْمِلْ

مَسْحَبِيْ عَنْ خُتْلَخَا

لَا خَيْرِيْ دِيْكَ اَنْ يَحْمِلْ خَيْرِيْ شَدْنِيْ
مَلِكُ اَنْ يَحْمِلْ دِيْكَ اَنْ يَحْمِلْ

فَبَلَعُ الْعِلْمِ فِيْهِ اَنْهُ بَشَرُوْ اَنْهُ

خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ كُلِّهِمْ

وَكُلَّ اِيْ لِيْ الرُّسُلِ الْاِمْرُ مَا فَاِنَا

اَتَصَلَّتْ مِنْ نُّوْرٍ بِهِمْ

فَاِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ مَّرْكُوْ اَيْ يَطْرُقُ

اَنْوَارُهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلُمِ

أَكْرَمُ خَلْقٍ نَزَّاهُ خُلُقًا بِالحُسْنِ

مُشْتَمِلٌ بِالْبَشَرِ مُتَّسِمٌ

كَالزُّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرْفٍ

وَالْخَرَفِيِّ كَرَمٍ وَالدُّعْرِ فِي لَعَمٍ

كَأَنَّهُ وَهُوَ قَرْنٌ مِنْ جَلَالَتِهِ فِي

عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

نَسْتَحْلِلُهُ لَدُنَّا نَسْتَحْلِلُهُ لَدُنَّا

مُسْتَقْدِمٌ شِدَائِي لِيَتَشَبَّهُ

فِي شَيْءٍ لَدُنَّا لَدُنَّا فِي شَيْءٍ لَدُنَّا

مُسْتَقْدِمٌ شِدَائِي لِيَتَشَبَّهُ

فِي دِينِنَا كَلْبِ جَنَّةٍ فِي دِينِنَا كَلْبِ جَنَّةٍ

مُسْتَقْدِمٌ شِدَائِي لِيَتَشَبَّهُ

أَكْرَمَ خَلْقٍ زَانَهُ خُلُقٍ بِالْحُسْنِ

مُشْتَمِلٍ بِالْبَشَرِ مُتَسِمٍ

كَالزُّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالدُّرِّ فِي شَرَفٍ

وَالْحَمْرِ فِي كَرَمٍ وَالْدُّهْرِ فِي نَسَمٍ

كَأَنَّهُ وَدَّ وَفَرَّ مِنْ جَلَالَتِهِ فِي

عَسَلٍ حِينَ تَلَقَاهُ وَفِي حَشَمٍ

كَأَنَّمَا الدُّلُورُ إِلَى كُنُوزٍ فِي صَدَفٍ

مِنْ مَعْدِنٍ مِنْ طَوْقٍ مِنْهُ وَمِنْ نَسَمٍ

لَا طَيْبَ يَعْدِلُ تَرَاخُصًا عَظَمَهُ

طَوِيٍّ لِمَنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمِلْتَمٍ

يَوْمَ تَرَى سَمِيْنَهُ الْفُرْسُ أَنْ هُمْ قَدْ انْدَرَأُوا

خُلُودِ الْبُوسِ وَالنَّفْسِ

بِغَلَّةٍ فِي نَحْوِهَا لَمْ يَلَا لَمْ يَلَا

مُسْتَبْتَعٌ مِنْهُ لَمْ يَلَا لَمْ يَلَا

دُرُغْدَانُ خَلَّ ثَلَاثُ عَشْرَةَ لَمْ يَلَا

مُسْتَبْتَعٌ مِنْهُ لَمْ يَلَا لَمْ يَلَا

أَمَّا ذَلِكَ فَيَسْأَلُ مَا دُنِيَ سَفَاةٍ

مُسْتَبْتَعٌ مِنْهُ لَمْ يَلَا لَمْ يَلَا

كَانَ مَا لَوْلَا الْمَكُونُ فِي صَدَفٍ

مِنْ مَعْدِي مَنْطِقٌ مِنْهُ وَمُسْتَبْتَعٌ

لَا طَبِيعٌ يَغْدِلُ تَرَا ضَمًّا عَظِيمَةً

طَوِي لَمْ يَلَا لَمْ يَلَا لَمْ يَلَا

يَوْمَ تَقْرُسُ مِنْهُ الْفُرْسُ أَنْ تَعْمَرَ قَدَانِدَةً

مُخْلَوْلُ الْبُوسِ وَالنِّفَمِ

وَمَاتَ ابْنُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كشمل اصحاب كسري غير ملتئم

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسُ مِنْ أَسْفَلِهِ

وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

وَسَا سَاوَةٌ أَرَا غَاصَتْ خَيْرُهَا وَرَدٌ

وارد بها بالغيط حين ظم

وَجِلَّصْنُهُ عَلَى رِسَاكٍ تَلِيَهُ

من تلوه في سبيل الله

تَقْسِمْ أَنِّي مَدِينَةٌ أَفْلَهُ لَنَا

مستنين بعباد الله عناه

لَمْ يَكُنْ يَخْتَلِفُ أَفْعَالُ لَسَامٍ

لم يكن يختلف أفعال لسان

وَبَاتِ ابْنُ كَسْرٍ وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمَلِ أَصْحَابِ كَسْرٍ غَيْرِ مُلْتَمِزٍ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْإِنْفَاسُ مِنْ أَسْفَلِ عَلَيْهِ

وَالنَّحْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

وَسَاوَاةٌ أَنْ غَاخَتْ خَيْرُ تَهَادُرٍ

وَأَرْدُوهُ بِالْغَيْطِ جِنِّ ظَمِرٍ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْأَمْنِ بِلَا حُرْنٍ أَوْ بِالنَّارِ

مَا بِالنَّارِ مِنْ غَرَمٍ

وَالْجَرُّ تَنْفُفٌ وَالْأَنْوَارُ سَاطِحَةٌ

وَالْحَقُّ ظُهُورٌ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمَةٍ

عَمُوا وَمَعْمُوفًا عَلَانِ الْمَشَايِرِ لَمْ

وَبَارِقَةُ الْإِنْدَارِ لَمْ تَشْمِرُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ أَلْفُ سَنَةٍ كَمَا تَأْخُذُكَ أَلْفُ يَوْمٍ

● وَسَخَّرَ لَنَا بَنَاتِنَا ●

مَنْحَلٌ لَسْنَا أَمْ كَلَامٌ غَنِيٌّ لِمَنْ جَاءَ

● بِمَنْ تَعْلَمُ بِمَنْ تَعْلَمُ بِمَنْ تَعْلَمُ ●

مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ

مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ خَرْنَا وَمَا

● مَا بِالنَّارِ مِنْ خَرَمٍ ●

وَالْجَرُّ تَهْنِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

● وَالْحَقُّ نَظَرٌ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ ●

تَسْمَعُ
عَمُوا وَصَمُوا فَأَعْلَانِ الشَّيَاطِينُ لَمْ

وَبَارِقَةُ الْأَنْدَادِ لَمْ تَسْمَعْ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَافِيَهُمْ

بِأَنَّهُمْ الْمَعُوجُ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَقْوَامِ شَيْئًا

مُنْقَطَةً وَفُقَمًا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ

حَتَّى عَادَ عَرَطُ نَوَى الْوَحْيِ مِنْهُمْ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو الرُّمُومَ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَافِيَهُمْ

بِأَنَّهُمْ الْمَعُوجُ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَقْوَامِ شَيْئًا

مُنْقَطَةً وَفُقَمًا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ

حَتَّى عَادَ عَرَطُ نَوَى الْوَحْيِ مِنْهُمْ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو الرُّمُومَ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَانَتْهُمْ

بَارِدٌ بِهِمْ الْمَعْجُجَ لَمْ يَقْمِرْ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَقْوَاسِ شَيْبَ

مُنْقَطَةٍ وَفَوْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ عَنَمٍ

حَتَّى عَدَا عَنْ طَرَفِ الْوَحْيِ مُنْهَمِرٌ

عَنِ الشَّيَاطِينِ يَنْفُذُوا النَّارَ مِنْهُمْ

كَانَتْهُمْ بَرَابًا ابْطَالُ الْبَرَقَةِ أَوْ عَسَدٌ

بِالْحَصِيِّ مِنْ رَاحَتِهِ رَمَرٌ

نَبْدًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِهِمَا نَبْدٌ

الْمُسْحِ مِنْ أَحْسَاءِ عُلُقَمَرِ

جَاءَتْ بِدَعْوَتِهِ الْإِنْشَارُ سَاجِدَةٌ

تَشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِرَاقِدَةٍ

كُنْتُ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِقُرْبَى

وَأُتَمِّمُ نِيَّتِي بِالْحَقِّ

لَبَّيْكَ يَا رَبِّ بِمَا تَشَاءُ

مَقْبُولَةً لَكَ يَا رَبِّ

فَدَجَلْتُ لَكَ بِمَا تَشَاءُ

وَمَنْ يَكُنْ لَكَ بِمَا تَشَاءُ

كَانَ هَمُّهُ بِإِبْطَالِ الْبُرْقَةِ أَوْ عَسَا

بِالْحَصِيِّ مِنْ رَاحَتِهِ رَمَ

بِنَدَائِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَطْنِهِمَا نَبْدَ

الْمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

جَاءَتْ بِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلا قَدَمِ

كَانَهَا سَطَرٌ سَطَرٌ الْمَا كَتَبَتْ فُرُوعَهَا

● مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي الْقَمْرِ ●

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَوِّ أَنْ لَكَ مِنْ قَلْبِهِ

● سُبَّةٌ مَبْرُورَةٌ الْقَسَمِ ●

وَمَا حَوَى الْخَارِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي

لَرَجَعَتْ غُتْبَتُهَا إِلَى الْحُسْنِ لِحَسَنِهَا

● مِنْ قَلْبِ الْخَطِّ الْحُسْنِ ●

دَلِيلُهُ نَمُوذَانِ أَتَشْنُوهُ أَمْ قَالَتْ تَجْمَعَانِ

● مِسْقَاتُهَا أَمْ بِنْتُ دَبَّسٍ ●

شَكَرْتُكُمْ فِي بَيْتِي خَيْرًا مِنْ الْخَالِجِ مَعْلَمِ

دَعَاكُمْ دَعَاكُمْ إِلَى الْبَيْتِ الْغَيْرِ الْغَيْرِ

كَانَهَا سَطْرًا سَطْرًا لَمَّا كَتَبَتْ فُرُوعَهَا

❁ مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي الْقَهْرِ ❁

أَقْسَمْتُ بِالْقَهْرِ أَلَمْ تَشَوْ أَنَّكَ مِنْ قَلْبِهِ

❁ نَسْبَةً مَبْرُورَةً الْقَسَمِ ❁

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَمٍّ

وَأَكْثَرُ مِنْ الْكَفْرِ عَنْهُ أَبِي

فَالصِّدْقُ فِي الْخَارِ وَالصِّدْقُ وَلَمْ يَمَّا

❁ وَلَمْ يَقُولُوا مَا بِالْغَارِ مِنْ رَمَرٍ ❁

ظَنُّوا الْجَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ

❁ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَنْسَجْ وَلَمْ يَحْمَرْ ❁

وَقَايَهُ اللَّهُ أَعْتَصَمَ عَنْ مُضَاعَفَةِ

مِنْ الدُّرُوعِ عَنْ غَالٍ مِنَ الْأَطْمَرِ

لَيْسَ بِمَدِينَةٍ لِّخَائِفٍ لِّمَدِينَةٍ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

تَمَّ بَلَدُهَا أَمَّا لَمْ تَمَّ لَهَا أَمَّا لَمْ تَمَّ

عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

تَمَّ بَلَدُهَا أَمَّا لَمْ تَمَّ لَهَا أَمَّا لَمْ تَمَّ

عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

فَالصَّدَقَةُ فِي الْخَارِ وَالصَّدَقَةُ لَمْ تَمَّ

وَلَمْ يَقُولُوا مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمَ

ظَنُّوا الْجَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ

عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَنْسَجْ وَلَمْ يَحْمِ

وَقَايَهُ اللَّهُ أَعْتَتْ عَنْ مَضَاعِفِهِ

مَنْ الدُّرُوعُ عَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ

مَا سَامَنِي الدُّعْرُصِيمَا وَاسْتَحَرَّتْ بِهِ

● الْاَوَّلُ جَوَارِ امْنُهُ لَمْ يُضْمِرْ ●

وَلَمْ اُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي قَطَفَتْ

● يَدَا زَهْرَةٍ مَا أَتَى عَلَى هَرَمٍ ●

وَلَا التَّمَسُّعُ غَنَا الدَّارِ نَزْمٌ مِنْ يَدِهِ لَا

اسْتَلْتِ الدَّامِ مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمٍ

دَلِيلٌ خَشَاعٌ لَيْمِخٌ عَدَا اِلَيْهِ لَسَلَه

● مَخِيئًا دُنُوهُ اَمْ جَسَدُهُ لَا اَمْ ●

تَفَلَحَتْ بِنَا الْبِنْدَاءُ اَقْرَبَ مَعْنَى الْمَاءِ

● مَعْنَى اَلَيْتِي الدَّيْبُ مَعْنَى اَلَيْتِي ●

لَا اَقْرَبَ نَزْمٌ لَدَا الْفَخْرُ سُبْحَانَا اَلَمْ

وَلَمْ تَسْهَرْ بَيْنَهُ الْبِنْدَاءُ الْبِنْدَاءُ

مَا سَامَنِي الدُّرُخِيمَا وَاسْتَحَرَّتْ بِهِ

إِلَّا وَنَلْتُ جِوَارِمِهَا لَمْ يَضِرْ

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي قَطَفَتْ

يَدَا زُجَّيْرٍ مِمَّا أَتَيْتُ عَلَى عِرْمٍ

وَلَا التَّمَسُّعِ غَنَا الدَّارِ مِنْ بَدَا

اسْتَمَلْتُ النَّدَامَ مِنْ خَيْرِ مَسَلِمٍ

لَا تُشِيرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِزْلَ قَلْبَا

إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْهَرْ

فَذَا الْحَيْنَ بُلُوغٌ مِنْ نُبُوَّتِهِ فَلَيْسَ نَكْرُ

فِيهِ حَالٌ مُحْتَلِمٍ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيِي بِهِ كَتَبَ وَلَا

وَلَا بِي سَعَا غَيْثٌ مِنْ خَلْمٍ

لَبَقَدْ آتَيْنَاكَ آيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وَيُخْرِجْهُ مِنْهُ بِقُرْبَىٰ وَلَا يَلْجَأُ إِلَىٰ آلِهِ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وَيُخْرِجْهُ مِنْهُ بِقُرْبَىٰ وَلَا يَلْجَأُ إِلَىٰ آلِهِ

وَيُخْرِجْهُ مِنْهُ بِقُرْبَىٰ وَلَا يَلْجَأُ إِلَىٰ آلِهِ

لَبَقَدْ آتَيْنَاكَ آيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وَيُخْرِجْهُ مِنْهُ بِقُرْبَىٰ وَلَا يَلْجَأُ إِلَىٰ آلِهِ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وَيُخْرِجْهُ مِنْهُ بِقُرْبَىٰ وَلَا يَلْجَأُ إِلَىٰ آلِهِ

وَيُخْرِجْهُ مِنْهُ بِقُرْبَىٰ وَلَا يَلْجَأُ إِلَىٰ آلِهِ

كَمَا بَرَأَتْ وَصَبَّابِ اللَّمَسِ رَاحَتُهُ

● وَأَطْلَقَتْ رِيَامُ مِنْ رِقَّةِ اللَّمَمِ ●

وَأَحْيَيْتِ السُّنَّةَ الشَّهَادَةِ دَعْوَتُهُ

● حَلَّتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصَرِ الدُّعْمِ ●

بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْحَلَّتِ الْبَطَاحُ بِهَا

سَيِّدُ مِنَ الْمَرْأَةِ أَوْ سَلَمٌ مِنَ الْعَرَمِ

خُتُّهَا بِسَمَاءٍ لَبَّيْتُهَا تَابَاتُهَا

● سَمَاءُ الدِّقِّ نَبِيْلَةٌ لَنْفَلَا أَعْ ●

خُتُّهَا لَبَّيْتُهَا تَابَاتُهَا تَبَيَّنَتْهَا

● سَمَاءُ الدِّقِّ نَبِيْلَةٌ لَنْفَلَا أَعْ ●

لَبَّيْتُهَا تَابَاتُهَا تَبَيَّنَتْهَا

سَمَاءُ الدِّقِّ نَبِيْلَةٌ لَنْفَلَا أَعْ

كَمِ ابْرَأَتْ وَحَبَابِ اللَّسْرِ رَاحَتُهُ

وَأَطْلَقَتْ رِيَابُ مَنْ رَفَعَهُ اللَّهُ

وَأَحْيَتِ السُّنَّةَ الشَّهَادَةَ عَوْنَهُ

حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصَرِ الدُّعَى

بِعَارِضٍ جَادٍ وَخِلَتِ الْبَطَاحَ بِهَا

سَيِّدٍ مِنَ الْيَمْرِ أَوْ سَيِّدٍ مِنَ الْعَرَمِ

دَعْنِي وَوَحْيِي آيَاتُكَ طَهَّرَتْ طَهْرَهُ

نَارِ الْوَيْلِ لَيْلًا عَلَى عِلْمٍ

فَالدُّرُّ يَزِدُّ أَدْحُسًا وَهُوَ مُشْتَظَرٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُشْتَظَرٍ

فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالُ الْمَدِجِ إِلَى مَا فِيهِ

مِنْ حُرْمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْخِ

لَمْ يَكُنْ نَهْلُهُ لَيْلٍ أَوْ نَهْلُهُ نَهْلُ

مَلَكٍ لَيْلٍ أَوْ نَهْلُهُ نَهْلُ

لَمْ يَكُنْ نَهْلُهُ لَيْلٍ أَوْ نَهْلُهُ نَهْلُ

لَمْ يَكُنْ نَهْلُهُ لَيْلٍ أَوْ نَهْلُهُ نَهْلُ

لَمْ يَكُنْ نَهْلُهُ لَيْلٍ أَوْ نَهْلُهُ نَهْلُ

لَمْ يَكُنْ نَهْلُهُ لَيْلٍ أَوْ نَهْلُهُ نَهْلُ

دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتُكَ ظَهَرَ ظُهُورُ

نَارُ الْقَرِي لَيْلٍ أَوْ نَهْلُهُ نَهْلُ

فَالدُّرُّ يَزِدُّ أَدْحُسًا وَهُوَ مُشْتَرِكٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُشْتَرِكٍ

فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالُ الْمَلِكِ إِلَى مَا فِيهِ

مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ

آيَاتُ حَوْصِ الرَّحْمَنِ مُجَلَّدَةٌ قَلَمُهُ

● صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ ●

لَمْ يَقْتَرِ بِزَمَانٍ وَهُوَ خَيْرُ نَاعٍ عَالِمًا

● وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ رَامِ ●

دَامَ لَنَا فِاقُ كُلِّ مَحْجَرَةٍ مِنْ

النَّبِيِّ إِذْ حَاتَ وَلَمْ تَدْمِ

٤٩
ذَهَابُهُ دُنْ شَلْحٍ نَحْمَا نَسْتَعِيكَ يَا

● سَلَقَالِبِي مَعَهُ مَا أَتَقَفِ ●

لَعَلَّانِي لَنْ يَنْجِي عِيَالِي مِنْ تَقْنِيَا

● سَلَقَالِبِي مَعَهُ مَا أَتَقَفِ ●

نَسْتَعِيكَ كُلُّ شَيْءٍ لَنَا نَسْتَعِيكَ

وَمَنْ تَكَلَّمَ لَكَ لَنْ يَنْجِيَا

آيَاتُ حَقِّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُجْدَلَتُهُ قَدِيمَةٌ

حِفْظُ الْمُؤَصُّوفِ بِالْقَدِيمِ

مُحْكَمَاتُ فَمَاتُ بَقِيَرٍ مِنْ شُبَّهِ إِذِي شَقَاقٍ

وَلَا يَبْغِيَنَّ مِنْ حَكَمٍ

لَمْ تَقْتَرِ زَيْنَ مَازٍ وَهِيَ خُبْرُنَا عَنْ الْمَعَا

وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ رَامٍ

مَا خُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادٌ مِنْ حَرِّ آعَدٍ

إِلَّا عَادِي الْيَوْمِ أَمْلَى السَّلَامِ

دَامَتْ لَدُنَا فَنَاقَتْ كُلُّ مَعْجَرَةٍ مِنْ

النَّبِيِّ إِذْ حَاتَتْ وَلَمْ تَنْدُرْ

رَدَّتْ لَنَا غَنَاءُ دَعْوَى مَعَارِضِ هَارِدٍ

الْغَيْدُورِ يَدِ الْجَائِي عَنْ الْحَرَمِ

عَلَيْكَ شَيْءٌ زَادَ بَشَرِيَّةَ نَبِيِّكَ لَكَ

مِنْ مَحَبَّةٍ نَبِيِّكَ لَكَ

لَكَ بِحَبْلِكَ لَكَ بِحَبْلِكَ

مِنْ مَحَبَّةٍ نَبِيِّكَ لَكَ

لَكَ بِحَبْلِكَ لَكَ بِحَبْلِكَ

مِنْ مَحَبَّةٍ نَبِيِّكَ لَكَ

مَحْكَمَاتُ مَا تَقْبِرُ مِنْ شِبْهِ لَذِي شَقَاقٍ

وَلَا يَغْنِي عَنْكَ حَكْمٌ

مَا حُورِيَتْ قَطُّ الْأَعَادُ مِنْ حَرِّكَ

لِلْأَعَادِي الْيَهَامُ لِي السَّلَامُ

رَدَّتْ بِلَاغُهُمَا دَعْوَى مُعَارِضِهِمَا

الْغُبُورُ يَدُ الْخَائِي عَنْ الْحَرَمِ

لَمَامَعَارِ كَمَوْجِ الْخَرَفِ مَدِيدٍ فَوْقَ

جَوْهَرُهُ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ

فَمَا تَعْدُ وَلَا تَخْصِي عَجَائِبُهَا وَلَا تُسَا

عَلَى الْإِكْتَارِ بِالسَّامِ

قَرَّبَ بِهَا عَيْنُ قَارِنِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ

ظَهَرَ حَيْلُ اللَّهِ فَأَعْتَصِمِ

عَمَّا كَلِمَةٍ فِي حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ كَرِيمَةٍ لَهَا

بِمَقَالِ نَسْخِ الْفَيْهِيَّةِ بِمَقَامِ

لَسْتُ أَعْلَمُ لَهَا لَبَّيْ لِحُجَّتِهَا مَخْلُوعَةً لَعْنَةً

وَالسَّالِ لَنْتُ لَهَا إِلَهَ

لَقَدْ أَدْرَاكَ لَهَا لَبَّيْ لِحُجَّتِهَا مَخْلُوعَةً لَعْنَةً

بِمَقَالِ نَسْخِ الْفَيْهِيَّةِ بِمَقَامِ

لَمَّا مَحَارَبَ كَهْجَ الْخَيْرِ فَمَدَّ رُفُوفَ

جَوْشَرَهُ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

فَمَا تَعُدُّ وَلَا تَحْصِي عَجَائِبَهَا وَلَا تُسَا

عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ

ظَهَرَتْ جَمِيلُ اللَّهِ فَأَعْتَصِمِ

إِنْ تَتْلَاهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ طَائِفَاتِ

حَرِّ النَّارِ مِنْ رُودِهَا الشَّيْءِ

كَأَنَّهَا الْجَوْشَرُ يَنْدُخُ الْوُجُوهَ مِنْ

الْعَصَاتِ وَقَدْ حَاوَاهُ كَالْحُمَمِ

وَكَا الصِّرَاطُ وَكَأَلِيزَانِ مَعْدِلَةٍ

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ كَمَا يَنْقَرُ

لَقَدْ أَخْلَقَ بَيْنَهُ دِينَ لَهَيْتَ

مِنْ بَيْنَ الْبَيْنِ نَبِيٍّ خَلَقَ

نَبِيٍّ مِنْ بَيْنِ الْخَلْقِ خَلَقَ الْخَلْقَ

مِنْ بَيْنِ الْخَلْقِ خَلَقَ الْخَلْقَ

وَالصِّرَاطَ وَكَامِلِيزَ مَحْدَلَةٍ

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لِيَقْرَ

أَتَتْهَا خَيْفَةً مِنْ حَرِّ الظِّمَامِ

حَرِّ الظِّمَامِ مِنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ

كَانَهَا الْخَوْضُ تَيْضُ الْوُجُوهِ مِنْ

الْعَصَاتِ وَقَدْ حَاوَاهُ كَاخِيمِ

وَالصِّرَاطَ وَكَامِلِيزَ مَحْدَلَةٍ

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لِيَقْرَ

لَا تَحْجِبْ لِحُجُودِ رَاحِ يَنْدِكَ مَا جَاهِلًا

وَهُوَ عَيْنُ الْحَادِقِ الْفَهْمِ

فَلْتَنْدِرْ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ

وَيَنْدِرْ الْقَمَرُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمُرُّ بِالْحَافِزِ سَاحَتَهُ سَعِيًّا

وَفَوْقَ مَنْزِلِ الْأَبْنَى الرَّسْمِ

لَا تَنْجَلِ لِي كَيْفَ رَأَيْتُ مِنْ سُلْحَى بَرْجَانِي

مِنْ عِفَالَةٍ لِحَالِ بَيْتِ عَمَامٍ

لِيَقَانِي سَيْفُ شَأْنٍ خَيْرٍ مِنْ عَالِ الْبَيْتِ

مِنْ قَسْنَةٍ لَا أَعْلَمُ بِهَا الْبَيْتِ

لِيَعْدُدْتَ لِي سَنَةً فِي عَالَمِ بَيْنِ بَيْنِي خَلِي

مِنْ سُلْطَانِ بَيْنِي بَيْنِي بَيْنِي بَيْنِي

لَا تَعْجِزْ لِحُشْوَدٍ رَاحٍ يَنْدُهَا جَاهِلًا

وَلَوْ عَيْنُ الْحَادِقِ الْفُحْمِ

قَدْ نَدَرَ الْحَيُّ وَالشَّمْسُ مِنْ رَمَدٍ

وَيَنْكَرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مَنْ سَقَمَ

يَا خَيْرَ مَنْ يَهْمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ سَحَا

وَفَوْقَ مَنُورِ الْإِسْقَاطِ الرَّسْمِ

سَرَّتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ كَأَسَى

الْبَدْرُ فِي دَاخِلِ مِنَ الظُّلَمِ

وَيَسْتَرْفِي إِلَى أَنْزَلَتْ مِنْهُ مِنْ قَابِ

قَوْسٍ سَبَّحَ لَمْ تَدْرَكَ وَلَمْ تَرْمِ

وَقَدْ مَنَّكَ حَمِيمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

تَقْدِيمُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَى خَدَمِهِ

يَسْأَلُكَ بِحَيِّ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ عَتَبَكَ

مَلِكُ الْخَلَاءِ وَرَأْيُ الْأَنْبِيَاءِ

بِلِقَائِهِ دَانَتْ عَتَبَتُكَ الْمَلِكُ فِي تَسْتَعِينِ

وَقَدْ لَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ

إِسْمَاءُ لَيْلِيَّةٍ لَا تُحِبُّ حُلُمَةَ
عَيْنِ خَلْقٍ وَتَلَمْ تَلَمْ تَلَمْ

سَرَّتْ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ كَأْسِي

الْبَدْرِ فِي ذَا حِجْرِ مِنَ الظُّلُمِ

وَيْتُ تَرْفِي الْأَنْبِيَاءِ مَنْزِلُهُ مِنْ قَابِ

قَوْسٍ لَمْ تَدْرِكْ وَلَمْ تَرْمِ

وَقَدْ مَلَكَ حَمِيمُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا وَالرُّسُلِ
تَقْدِمُ مُحَمَّدٌ وَمُرِّي عَلَى خَدَمِ

وَأَنْتَ خَيْرُ السَّعِ الطِّبَاقِيهِمْ

مَوْلَى كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ

حَتَّى إِذَا الْمَتَدَعُ شَاوَ الْمُسْتَبِقِ مِنْ

الدُّنْيَا وَآمَرَ فِي لُسْتِنِمْ

حَقَّقْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ نَوَّ

بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرَدِ الْعِلْمِ

فَمِنْ مَعْلَمَاتِ لَيْلٍ أَحْسَنَ تَخْتِمْ

مِلْعَالِ الْجَمَلِ دِينَ تَنْبَاهِ

نَحْنُ بِنَسْلِمْ لَكَ شَيْءًا نَزَاهِ

مِنْ تَسْلِيْمٍ لَكَ لَمْ نَسْأَلْ

فَمِنْ إِذْ نَزَلَتْ لَيْلٌ لَمْ تَنْفَخْ

مِلْعَالِ الْخَلْقِ لَمْ تَنْفَخْ

وَأَنْتَ خَيْرُ السَّبْعِ الطَّبَاقِ فِي

مَوْلَى كُنْتَ فِيهِ صَاحِبُ الْعِلْمِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوَ الْمُسْتَبِقِ مِنْ

الدُّنْيَا لَمْ تَرْفُضْ لِسْتَنْهَرِ

حَفِضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِخْفَافِ إِذْ نَوَيْتَ

بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرَدِ الْعَلِمِ

يَمَانُفُوزٍ وَوَصَلَ إِلَى مُسْتَنْزَعٍ عَنِ الْحُبِّ

وَسِرَّ أَيْ مَكْتَنَزِ

فَحَرَّتْ كُلُّ فَخَّارٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ وَجُرَتْ

كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحِمِ

وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا أُولَيْتَ مِنْ رُتَبٍ وَعِزِّ

إِذَا رَأَى مَا أُولَيْتَ مِنْ رُتَبٍ

لَا تَجْعَلْ رَيْبِي فِي إِلَهِ مِنْ فَنَائِي

مِنْ رَيْبِي فِي إِلَهِ

لَا تَجْعَلْ رَيْبِي فِي إِلَهِ مِنْ فَنَائِي

مِنْ رَيْبِي فِي إِلَهِ

لَا تَجْعَلْ رَيْبِي فِي إِلَهِ مِنْ فَنَائِي

مِنْ رَيْبِي فِي إِلَهِ

كَمَا نَفُوزُ بَوَصْلَ أَيْ مُسْتَرِعِ عَنِ الْحُبِّ

وَسِرَّ أَيْ مَكْتُمٍ

فَحَرَّتْ كُلُّ فَاخِرٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ وَجُرَتْ

كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمٍ

وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا وَلِيَتْ مِنْ رَيْبٍ وَ

أَدْرَاكُ مَا وَلِيَتْ مِنْ نَعَمٍ

بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْأَسْلَامِ زَلْنَا

مِنْ الْعَنَاءِ وَكَأْغَرِ مُنْهَدِمٍ

لَمَّا دَعَا اللَّهَ دَاعِيَنَا الطَّاعَتِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كَمَا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

رَاعَى قُلُوبَ الْعِدَّةِ ابْنًا بَعَثَتْهُ كِنَانَهُ

أَجْفَلْتُ غَفْلًا مِنَ الْغَمْرِ

لَنَا زَائِلَةٌ لَنَا شَعْبَةٌ لَنَا مِثْلُهَا

وَمِنْهُمْ رَجُلٌ لَنَا تَرْتِيلٌ لَنَا

بِتَعْدِلِ الْإِلَهَ نَبِيٌّ دَاعِيَنَا الدِّعَاءِ

بِمَنْزِلَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَكْبَرِ

لَنَا مِثْلُهَا تَعْبَلُكَ الدَّعَاءُ لَنَا قُنْطَارُ

مِنْ غَمْرِ الْغَمْرِ لَنَا قُنْطَارُ

بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ أَزَلْنَا

مِنْ الْعَنَاءِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ

مَا زَالَ يَلْقَاكُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرٍ حَتَّى

حَكَمُوا بِالْقَنَاحِ عَلَى وَضَمٍ

لَمَّا دَعَا اللَّهَ دَاعِينَ الطَّاعَةِ

بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كَمَا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

وَدُّوا الْإِفْرَارَ فَكَادُوا يَعْطُونَ بِهِ

أَشْهَادُ شَأْنِ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّحِمِ

رَاعَتْ قُلُوبُ الْعِدَا أَبْنَاءُ بَعْتِهِ كِبَاءُ

أَجْفَلَتْ غَفْلَةً مِنَ الْخَفَرِ

تَخَضَّعَ الدُّبَالِيُّ وَلَا يَذُرُ وَزْعَ لَهَا

هَامِ التَّنْزِيلِ مِنَ الْإِسْهَرِ الْحَرَرِ

يَحْيَا تَعْمَلُ فِي غَمٍّ لَقَلَّ إِلَهُ

مِنْ غَمٍّ يَدْرِي لَوْ لَمْ نَقَالَ بِهِ لَمْ

عَيْنٌ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَرْفَعِ إِلَهُ

مِنْ غَمٍّ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَرْفَعِ إِلَهُ

لَمْ يَجْعَلْ لَمْ يَرْفَعِ إِلَهُ

مِنْ غَمٍّ يَدْرِي لَوْ لَمْ نَقَالَ بِهِ لَمْ

مَا زِلْنَا لِقَاءَهُمْ فِي كُلِّ مَعْرٍ حَتَّى

حَكُوا بِالْقَنَاحِ مَا عَلِيٍّ وَضَمِرَ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَعْطُونَ بِهِ

أَسْلَاسَاتٍ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّحِمِ

مَضَى اللَّيَالِي وَلَا يَذُرُونَ عَدَّتْهَا

مَا لَمْ يَنْتَهِ مِنَ اللَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُوفِ

كَانَ مَا لَدُنْ رُصَيْفُ حُلِّ سَاحَتِهِمْ

بِحُلِّ قَرَمٍ إِلَى حِمِّ الْعَدِيِّ قَرَمٍ

يَجْرُ خَرَجٌ حَمِيرٌ فَوْقَ سَاحَةِ تَرِي

بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ

مِنْ كُلِّ مُسْتَدِرٍّ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ يَسْطُو

مُسْتَأْصِلٌ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٌ

مُنْتَهَى لِسَانِ حَفِيظٍ هَذَا الْمَنْهَلِ

مِنْ تَجَمُّعِ الْعَالَمِيِّ إِلَى الْوَقْفِ الْحَقِّ

يَعْنِي خَلِيسَةً فِي سِيرِ خُرُوجِ

مِنْ حَتْلُ الْعَالَمِ إِلَى الْوَقْفِ الْحَقِّ

وَالْحُسْبَانِ سِتْرٌ دَلِيلٌ لِلتَّوَكُّلِ

بِالْحَقِّ فِي حَقِّ الْوَقْفِ الْحَقِّ

كَانَ مَا الدُّنْيَا خَيْفٌ حَلَسَ احْتَمَمَ

بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَى الْحَمْدِ الْعَدِيدِ قَرَمٍ

يَجْرُ خَرَجَ حَيْسٍ فَوْقَ سَاحِلٍ تَرِي

بِمَوْجٍ مِنَ الْإِبْطَالِ مُلْتَطِمٍ

مِنْ كُلِّ مُسْتَدِيرٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ يَسْطُو

مُسْتَأْجِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٍ

حَتَّى غَدَتْ حِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَتَوَيَّهَمُ

مِنْ بَعْدِ غَرْبِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحْمِ

مَدْفُوءَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ خَيْرٌ أَوْ خَيْرٌ

بَعْلٍ فَلَمْ تَبْنِمْ وَلَمْ تَبْنِمْ

مِنْ الْجِبَالِ فَسَلَّ عَنْهُمْ صَادِقُهُمْ

مَا دَارَ أَيْ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مَوْصُولَةٍ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

يَنْجُو بِأَيْدِيهِمْ مِنْهُ أَلَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

حَتَّى غَدَ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَفِي يَوْمِهِمْ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

مَنْ يَجْعَلْ يَوْمَ كَلْبٍ لَا أَذْلَ تِلْكَ يَوْمَ

وَسَلِّحْنَا وَسَلِّدْ رَاوَسْلَ احْدَا

فُصُولُ حَقِّ لَهْمَادِي مِنَ الْوَحْمِ

الْمَصْدِرِ الْبَيْضِ حَمْرًا بَعْدَ مَا وَرَثَ

مِنْ الْعَدَا كُلِّ مَسْوَدٍ مِنَ اللَّحْمِ

وَالْحَاكِيْنَ سَمِ الْخَطِّ مَا تَرَكَا قَلَا

حَرْفُ حَسْمٍ عَرَبِيٍّ مَعْرُومٍ

لَا خَالِيسَةً لَدَيْهِ لَنْ يَنْخَلِيسَ

بِحَيْثُ مَا نَبِيٌّ كَمَا لَمْ يَخْلُصْ مِنْ

أَمٍّ لَمْ يَخْلُصْ بِنَبِيٍّ خَيْبًا لِيَدِي

بِمَا لَمْ يَخْلُصْ مِنْ سَيْفِ الْبَعْلَانِيَّةِ

لَا يَخْلُصُ لَمْ يَخْلُصْ مِنْ سَيْفِ الْبَعْلَانِيَّةِ

مِنْ سَيْفِ الْبَعْلَانِيَّةِ

وَسَلِّحْنَا وَسَلِّدْ رَاوَسْلَ أَحَدًا

فُصُولُ حَتْفٍ لَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ الْوَحْمُ

أَمْدَرِي الْبَيْضُ حَمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

مِنْ الْعَدَا كُلِّ مَسْوَدٍ مِنَ اللَّحْمِ

وَالْحَاكِيَيْنِ بِسَمِ الْخَطِّ مَا نَرَى أَفْلَا

حَرْفُ حَمْرٍ بِغَيْرِ مَعْنَى

شَاكِي السِّلَاحِ لَمْ يَسْمَعْ بِمَعْنَى وَرَدَتْ

يَمْتَنَزُ بِالْبَيْتِ مَعْنَى السَّلَامِ

تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ الْخَرِّ تَشْرُفُهُمْ

فَحَسِبْ الزَّهْرَ فِي الْأَكَامِرِ كُلِّ كَمَى

كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الْحَيْلِ نَبَتْ رِيَّاحٍ شَدَّةً

الْحَرْفُ لَا مَعْنَى شَدَّةً الْحَرْفُ

عَالَمٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يَكُونُ كَلِمَةً

وَلَيْسَ أَنْ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

مُشْتَرِكٌ خَالِصٌ لَيْسَ لَيْسَ

وَلَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
وَلَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ

شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ وَالْوَدُّ

يَمْتَنَزُ بِالسِّمَاءِ مِنَ السَّلَامِ

تَهْدِي النِّدَى رِيَّاحُ النَّصْرِ شَرُّهُمْ

فَتَحْسِبُ الزُّهْرَى الْأَكْمَرُ كُلُّ كَمَى

كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الْحِيلِ نَبْتٌ بِأَشَدِّ

الْحَرْفِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرَمِ

طَارَ قُلُوبُ الْعَدِيِّ مِنْ سَهْمِ رُفَا

فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْبَهْمِ

وَمَنْ يَكْرِزُ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ أَنْتَلَقَهُ

الْأُسْدُ فِي لُجَامِهَا تَحْمِ

وَلَنْ تَرَى مَرْوِيًّا غَيْرَ مُتَصَرِّبِهِ وَلَا

مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَضِمٍ

لَقَدْ هَمَّ سِلَاقُ نَوْدٍ لِحَابِ لُقْنِ لَا

مِثْلُهَا لَمْ يَحْمِلْ أَنْ تُقَالَفَ

دَقْلُكَ إِذْ نَحَا حَسَا لِمَا مِثْلُ بَيْنِ نَجْمِ نَمِ

مِثْلُهَا لَمْ يَحْمِلْ لِحَابِ لُقْنِ لَا

لَقَدْ هَمَّ سِلَاقُ نَوْدٍ لِحَابِ لُقْنِ لَا

مِثْلُهَا لَمْ يَحْمِلْ أَنْ تُقَالَفَ

لَمَّا رَفَعُوا الْعِدَى مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْبُيُوتِ

وَمَنْ يَكْزِبُ رِسُولَ اللَّهِ نَصْرُهُ أَنْ يَكُونَ

الْأُسْدُ فِي أَجَامِهَا تَجِمُ

وَلَنْ تَرَى مِنْ رُفَايَا غَيْرِ مَنْتَصِرٍ بِهِ وَلَا

عَنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مَنْتَصِرٍ بِهِ

أَحْلَامَتُهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ فَالْمَلِيشِ

حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمِ

كَمْ جَدَلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلِي فِيهِ

وَكَمْ خَصِمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمِ

خَلْمَتُهُ بِمَدَاحِ اسْتِقْبَالِهِ ذُنُوبِ

عَمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

سَيِّدًا لِّدِينِي فِي دُنْيَايَ

مَجْدًا لِّبَشَرِي فِي عَمَلِي

دِينِي فِي دُنْيَايَ لِي فِي شَرِي

مَجْدًا لِّبَشَرِي فِي عَمَلِي

لِي فِي دُنْيَايَ لِي فِي شَرِي

عَمَلِي فِي دُنْيَايَ لِي فِي شَرِي

أَحْلَامَتُهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ فَالْلَيْثُ

حَلَّ مَعَ الْأَشْيَالِ فِي أَجْمَرِ

كَمْ جَدَلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلِي فِيهِ

وَكَمْ خَصِمَ الْبُرْقَانُ مِنْ خَصَمِي

خَلَامَتُهُ بِمَدْحِ اسْتِقْبَالِهِ ذُنُوبِي

عَمْرٍ مَفِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ

إِذْ قُلْنَا نِي مَا خَشِيَ عَوَاقِبَهُ كَانِي

بِهِمَا قَدِي مِنَ النِّعَمِ

أَطَعْتِي الصَّبَا فِي الْحَالِ نِي وَمَا

حَصَلَتْ الْأَعْلَى الْأَثَامُ وَالنِّدَمُ

فِيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي جَارِهَا لَمْ

الْبَيْنُ بِالْذِينِ وَالْمَوْتُ لَمْ تَسْمُ

يَعْلَمُ دُرِّيَّامُ دِي شَخْلِي فِي الْمَلِكِ نَا

مَعْنَا نِي دِي دِي الْمَلِكِ

لَمْ يَنْبِذْنَا الْحَرَامُ لِبَيْعِ الْحَرَامِ

مَعْنَا نِي دِي دِي الْمَلِكِ

بِالْمَلِكِ لَمْ يَنْبِذْنَا لِبَيْعِ الْمَلِكِ

مَعْنَا نِي دِي دِي الْمَلِكِ

إِذْ قُلْنَا نِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ كَانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَطَعْتُ عَمِي الصَّبَا فِي الْحَالِ نِيرُومَا

حَصَلْتُ أَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ

فِيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي جَارِ تَهَالِكِ

الْبَيْتُ بِالْذُّبَانِ وَكَمْ تَسْمَرُ

وَمَنْ يَبِيعُ أَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ يَنْ

لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ

إِذَا تَرَدَّدْنَا فَمَا عَهْدِي بِمُنْقُصِ

مَنْ النَّبِيِّ وَلَا جَبَلٍ بِمَنْصَرِمِ

فَأَنْتَ لِي دِمَاءٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي مُحَمَّدًا وَ

أَوْفَا الْخَلْقِ بِالْذَّمِّ

سُبْحَانَكَ لَعَلَّ دُنِيَكَ لِيْ اُحْيِيْنِيْ

● مَلَسْتُ فَرْجِيْ وَجَبْتُ بَيْتًا اَدَامًا ●

سَخَقْنِيْ بِرَدِّكَ لَعَلَّ لَيْسَ تَانَا

● مَحْنُكَ لِيْ كَلَامِيْ نَبَا نَا ●

عَفَا لِيْ رَحْمَتُكَ سُبْحَانَكَ لِيْ
مَعَا لِيْ نَبَا نَا

وَمَنْ يَبِيعْ اَجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ يَنْ

● لَهُ الْغَنَى فِيْ بَيْعٍ وَفِيْ سَلَمٍ ●

اِنَّكَ دَنَا فَمَا عَرَدِيْ مُنْقَضِ

● مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِيْ مُنْصَرِمٍ ●

فَاِنَّ لِيْ دِمَةً مِنْهُ بِتَسْمِيْتِيْ مُحَمَّدًا
اَوْفَا الْخَلْقِ بِالدِّمَمِ

اَلَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي اَحَدًا يَدَّ

فَصَلَا وَالْأَفْقَلِ يَارَ لَه الْقَدَمِ

حَاشَا أَنْ تَحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْحَارِمُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

وَمِنْ دُرِّ الْمَنِيِّ أَفْكَارِي مَدْلُوحَةٍ وَحَلَالَةٍ

لِخَلَاصِي خَيْرِ مَلْتَرَمٍ

يَدِّي لِيَخَادِي لَعْنَةً فِي نَدَامَانَا

عِنْدَ أَذْنَانِي لَيْقَةً لَوَاءِ كَلْبَةٍ

دُنِيَ لَكُمَّ بِجِوَالِ الْفَيْحِ أَهْلُ شَلَالَةٍ

بِمَنْ تَخْجِي دُنْيِي الْجَاوِجِيَّةِ

دُنِيَ لَكُمَّ بِجِوَالِ الْفَيْحِ أَهْلُ شَلَالَةٍ

بِمَنْ تَخْجِي دُنْيِي الْجَاوِجِيَّةِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخْدَائِدِ

فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زِلَّةَ الْقَدَمِ

حَاشَا أَنْ تَخْرِمَ الرَّاجِيَ مَدَارِمَهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارِمُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

وَمَنْ دَلَّ زَمَنُ أَفْكَارٍ مَدَامِحَهُ وَجَدَتْهُ

لِخَلَاصِي خَيْرٍ مَلْتَمِسِ

وَلَنْ يَفُوتَ الْغَنِي مِنْهُ يَدَا تَرْبَاتِ

الْحَيَاةِ فِي الْأَرْهَافِ الْإِكْرَمِ

يَا أَلْزَمَ الْخَلْقَ مَا لِي مِنَ الْوُدِّ بِسَوَاكَ

عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ

وَلَنْ يَصِوِّرَ سُوْرَ اللَّهِ جَانِبَكَ

وَإِذَا الْكَرِيمُ خَلَّى بِاسْمِهِ مُنْتَقِمِ

لَا تُشْرِكْ بِإِلَهِكَ شَيْئًا

وَمَا يَكْفِيكَ لَكَ الْبَدِيلُ

وَمَا يَكْفِيكَ لَكَ الْبَدِيلُ

وَمَا يَكْفِيكَ لَكَ الْبَدِيلُ

وَمَا يَكْفِيكَ لَكَ الْبَدِيلُ

وَمَا يَكْفِيكَ لَكَ الْبَدِيلُ

وَلَا يَفُوتُ الْعَمِي مِنْهُ يَدَا نَبِيِّكَ

الْحَيَاتُ الْأَرْهَارُ فِي الْأَكْم

يَا أَلَمُ الْخَلْقِ مَا لِي مِنَ الْوُدِّ بِهِ سَوَاكَ

عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَرِ

وَلَا يُصَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ جَانِكَ

أَذَاكَ الْكُرْمِ خَلِي بِاسْمِ مَنْعَمٍ

فَارْزُقْهُ كُلَّ الدُّنْيَا وَصَرَّتْهَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لَا تَقْطِطِي مِنْ زِلَّةٍ عَظُمَتْ

الْكِبَارِ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّحْمِ

لَعَلَّ رَحْمَتِي حِينَ يَقْسِمُهَا بَاتِي عَلَى

حَسْبُ الْعَصِيانِ وَالْقَسَمِ

لَعَلَّ رَحْمَتِي لِيُنْزِلَ إِلَيَّ مِنْ جَنَّةٍ زِلَّةٍ

بِقَلَمِ الْوَحْيِ وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ

لَا تَنْزِلِي لِي مِنْ زِلَّةٍ عَظُمَتْ

بِقَلَمِ الْوَحْيِ وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ

لَعَلَّ رَحْمَتِي لِيُنْزِلَ إِلَيَّ مِنْ جَنَّةٍ زِلَّةٍ

بِقَلَمِ الْوَحْيِ وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَخَصْرَتَيْهَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ الدُّوْحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسَ لَا تَقْطُرِي مِنْ زِلَّةٍ عَظِيمَةٍ

الْكِبَايِرِ فِي الْخُفْرَانِ كَالْمَمَرِ

لَعَلَّ حِمَّةَ رِيحٍ تَنْفِثُ بِهَا يَاتِيَا

حَسْبُ الرُّحَى بَانَ فِي الْقُسْرِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ حَيَايَ غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

أَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مَحْزَمٍ

وَالطُّفَ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِ أَنْ لَكَ

صَبْرًا مَتِي تَدْعُهُ إِلَهُ وَالْإِنْسُ حَزَمٍ

وَأَدْرِكَ لِسُحْبِ عِلَاقَةٍ مِنْكَ دَائِمَةً

النَّبِيُّ يَمْنُوكُ وَهُوَ مَدِينُهُ

سَلِّعْنِي فِي دِينِي لَعَجَبًا يَا

وَسَلِّعْنِي فِي سِلْعِي لَعَجَبًا يَا

ثَلَاثًا يَا زَلَّالًا فَاكْسِبْ عِبَادًا

وَيُحِبُّنَا اِهْجَاؤُكَ اَدْرَاكَ تَهْجَاؤُكَ

لَكَ يَا لَنُورِكَ لَعِبْ خَيْرًا

سَلِّعْنِي فِي دِينِي لَعَجَبًا
وَسَلِّعْنِي فِي سِلْعِي لَعَجَبًا
ثَلَاثًا يَا زَلَّالًا

يَا رَبِّ وَاخْجَلْ حَيَّيْ غَيْرَ مُنْعَلِسٍ

لَدَيْكَ وَاَجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُحْرَمٍ

وَالْطُّفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِ اِنْ لَكَ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ اَلْاَهْوَالُ يَنْهَزِمُ

وَاَدْرِ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةً عَلَى

النَّبِيِّ مَنْهَلًا وَمَنْهَلٌ

مَا رَحَّتْ عَدَابَاتُ الْبَارِ بِرَحْ صَبَا

● وَأَطْرَبَ الْعَيْشَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعْمِ ●

خَزَنَ الْبُرْدَةَ خَمْدًا لِلَّهِ وَعَوْنَهُ

● نَهَارُ الثَّلَاثَةِ تَاسِعٌ ●

شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُحَظُّ قَدْرُهُ

ثَلَاثَةٌ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِيًّا

لَبَّهِ حَيٍّ زَالِيًا لَدُنْ غَمَلِهِ

● وَمَحْمَدًا سَيِّدًا حَادِيًا لِحَيْثُ شَيْعَالٍ لَهُ أَمٌّ ●

مِنْ غَمَلِهِ حَادِيًا لَدُنْ غَمَلِهِ حَادِيًا

● حَسْبُكَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ ●

مَنْ قَدْ لَحِقَ بِحَدِّ الْغَمَلِ حَادِيًا

بِأَلْفِ سَبْعِينَ وَسَبْعِيًّا

مَا رَحَّتْ عَدَبَاتِ الْبَارِ بِخُصْبًا

وَأُطْرِبَ الْعَيْشَ حَادِي الْعَيْشِ بِالنَّعْمِ

خَيْرُ الْبُرَّةِ خَيْرُ اللَّهِ وَعَوْنُهُ

ثَلَاثَةَ نَوَاحٍ ثَلَاثَةَ تَاسِعٍ

شَهْرُ رَمَضَانَ الْحَقُّ قَدْ رُفِعَ

ثَلَاثَةَ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِينَ

عَلَيْدُ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

أَحْمَدُ بْنُ طَخَايِ الْمَعْرِي

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِإِلَّهِمَا

وَقَارِبَاهَا وَكُلِّ الْمُسْلِمِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ

بَيْنَهُ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَصَحْبُهُ وَسَلَّمَ

لِعَتِيدِ الْمَلِكَةِ الذَّبْعَالِيَّةِ

يَعْنِي عَمَلِي لَفْعِي بِإِلَهِي

لَنَا إِلَهٌ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ

لَنَا إِلَهٌ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَبَدِيعُ الْأَرْضِ

عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ اللَّهُ تَعَالَى

أَحْمَدُ بْنُ طَغَايَ الْمَعْرِي

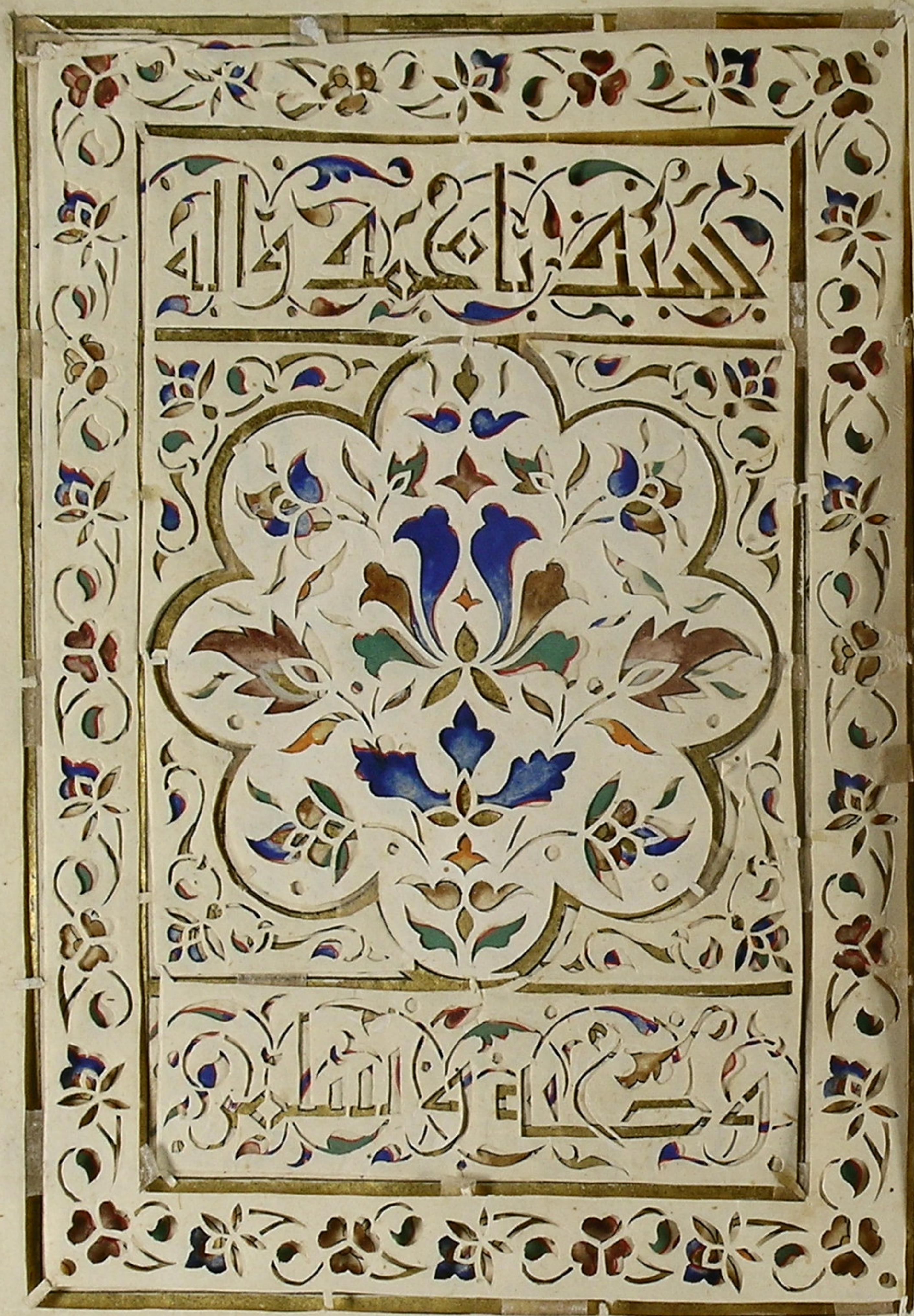
غَفَرُ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَلَدِي وَمَا لَكُمَا

وَقَارَهَا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتِهِ

نَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ







الحمد لله

هذه برقة شريفة نفع الله بها ما حبا وكل المسلمين
ولا رعل المرسلين والحمد لله رب العالمين

مستحسن النعم
الحمد لله

نظر في هذا البركة الشريفة التي ليس لها
والحسن نظير ولا في الوضوح مبدل ولا في
يدخل بعض المناظر من أعين كثير من
المفكرين كسنة الفقير إلى رحمة ربه القدر
داعيا إلى الرأفة والكرامات وأطراف بعين
والمسلمين على أن يحرم المصطفى صلى الله عليه
والله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين
في أربعين سنة من أوله لصدوقهم
على صاحبها الفضل العظيم والتسليم